

## أثر جلسات ارشادية تحفيزية لرفع مستوى الدافعية لدى لاعبي كرة الطائرة في مدارس رعاية الموهبة الرياضية

م.م. هيب احمد شاكر

د.د. حسين حسين زيدان

المديرية العامة للتربية/ ديالى - العراق

المديرية العامة للتربية/ ديالى - العراق

تاريخ القبول: 2018-12-03

تاريخ الارسال: 2018-10-28

## الملخص

هدف البحث الحالي الى إعداد جلسات ارشادية تحفيزية لتنمية ورفع مستوى الدافعية لدى لاعبي مراكز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى، الى جانب التعرف على أثر تلك الجلسات الارشادية في رفع مستوى الدافعية لدى لاعبي مراكز رعاية الموهبة الرياضية؛ ولتحقيق ذلك فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي للملاءمته لمشكلة البحث، وقاما باختيار عينة البحث من بين لاعبي الكرة الطائرة في مركز رعاية الموهبة / ديالى، تتراوح أعمارهم بين (14-16) سنة، وبلغ عددهم (16) لاعبا تم تقسيمهم الى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (7) لاعبين لكل مجموعة، وتم اخذ (2) لاعب ليتم اجراء التجربة الاستطلاعية عليهما، وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث الرئيسة (87.5%).

واظهرت النتائج أن الجلسات الارشادية التحفيزية النفسية المعدة، قد أثرت بصورة إيجابية في رفع مستوى الدافعية لدى لاعبي الكرة الطائرة مركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى، وتأثر اللاعبون وتغيرت نظرتهم للظروف المحيطة، كون التحفيز يرفع الكثير من الافكار السلبية ويجوؤها او يخلق افكارا ايجابية جديدة.

الكلمات المفتاحية: الدافعية؛ الموهبة الرياضية؛ الكرة الطائرة؛ الارشاد

## Abstract

The current research aims to prepare a number of motivational counseling sessions to develop and raise the level of motivation among the players of the sports talent centers / Diyala. The researcher used the experimental method to suit the problem of the research. The researcher selected the sample of the volleyball players from the center of talent care / Diyala at age (14-16) years and they numbered (16) players and were divided into two: experimental and control groups (7) players per group was taken (2) player to conduct the pilot experiment, and thus the percentage of the main research sample (87.5%).

The results showed that the psychological stimulation sessions prepared positively affected the raising of the level of motivation of the volleyball players of the Sports Talent Center / Diyala, and the players were affected and changed their view of the circumstances as the stimulus raises many negative thoughts and turns them or creates new positive ideas.

**Keywords: motivation, talent, sport, volleyball, coaching.**

## المقدمة وأهمية البحث:

اصبحت الرياضة محط أنظار الشعوب المتحضرة ولا سيما الشباب، الذين منهم من يرى أن الرياضة تمنحه المتعة، القوة وجمال

الجسد أو الإنجاز، ومنهم من يهتم بالرياضة كحرفة؛ وكما للرياضة جانب جيد فلها جوانب أخرى خطيرة تخلفها الأساليب

الخاطئة أو طريقة اللعب أو المنافسات التي يخسر فيها الفريق أو اللاعب، مما تؤدي الى خفض مستوى الدافعية او ارتفاعه زيادة

عن الحد المطلوب، مما يسبب زيادة مفرطة في الثقة وعدم معرفة حدود القدرة وحدود الإمكانيات، وهذا ما دفع الباحثان الى

التحري عن طرق تعالج مستوى الدافعية لدى لاعبي الكرة الطائرة لمركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى.

ويلعب الارشاد النفسي دورا مهما في رفع مستوى الدافعية نحو الإنجاز، وذلك من خلال الجلسات الارشادية التحفيزية للاعبين، خصوصا إذا علمنا أن عينة البحث الحالي من أهم الفئات العمرية التي تحتاج الى توجيه ميداني مستمر لتحقيق أفضل أنواع النتائج، مما سبق تكمن أهمية البحث في وضع الحلول المناسبة وذلك عن طريق إجراء جلسات ارشادية نفسية وتوليد الاندفاع لدى الرياضي وإيجاد الحوافز له لتنمية وتحسين مستوى الدافعية لدى اللاعبين.

### 1. مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث فيما تخلفه المنافسات من ضغوط كبيرة على دافعية اللاعبين، فقد يتقلب فيها الدافع لدى اللاعب من ارتفاع او انخفاض شديد، مما يؤدي الى زيادة او قلة عن المستوى المناسب للدافعية وهذا احد اسباب خسارة اللاعب او الفريق، وعدم اجادته للأداء المهارى وقلة التركيز، مع ضعف الخدمات الارشادية النفسية التي يجب ان تقدم للاعبين وتساهم في خفض القلق ورفع الدافعية وزيادة التركيز، ولذلك يرى الباحثان أن دراسة هذه المشكلة ومحاوله منهنما لوضع الحلول المساعدة في تنمية مستوى الدافعية لدى لاعبي مركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى بعمر (14-16)،

اذ تحتاج الموهبة وخاصة الرياضية الى حالة من التوجيه والارشاد المستمرين قصد المساهمة في رفع مستوى التحفيز والدافعية، والتي تنعكس ايجابا على اداء اللعب وخاصة في الألعاب الفرعية، كونها لعبة جماعية مما تحتاج الى دعم نفسي مستمر وتحقيق توعية بالقدرات وتعزيز الثقة بالنفس، فعندما يفقد اللاعب التحفيز والارشاد والتقييم والتحفيز المستمر، ينعكس ذلك سلبا على مستوى الدافعية، ومنه على النتائج التي تتحقق، مما تبرز المشكلات التي يواجهها الرياضي في هذه المرحلة العمرية التي تقابلها مرحلة مهمة من مراحل النمو، والتي يجب ان تحقق اشباع طبيعي حتى لا تؤثر على سلوكياتهم وشخصياتهم ونظرتهم لدوائهم.

### 2. أهداف البحث:

- اعداد جلسات ارشادية تحفيزية لتنمية ورفع مستوى الدافعية لدى لاعبي مراكز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى.
- التعرف على أثر تلك الجلسات الارشادية في رفع مستوى الدافعية لدى لاعبي مراكز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى.

### 3. فروض البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجلسات التحفيزية في رفع مستوى الدافعية لدى لاعبي الكرة الطائرة لمركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى.

## 4. مجالات البحث:

- المجال البشري: مجموعة من لاعبي الكرة الطائرة لمركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى.
- المجال الزمني: من الفترة 2018/2/9 ولغاية 2018/4/20.
- المجال المكاني: مركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى.

## 5. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

## 1.5. منهجية البحث:

من أجل الوصول الى حقائق علمية وموضوعية لا بد من اختيار المنهج المناسب للبحث، لذا حدد الباحثان المنهج التجريبي لكونه الأسلوب الأنسب لحل مشكلة البحث، ويُعرف المنهج التجريبي (Experimental Research) بأنه " المنهج الذي يقوم على أساس التعامل المباشر والواقعي مع الظواهر المختلفة، ويقوم على ركيزتين أساسيتين هما الملاحظة والتجربة بأنواعها. (عساف، 2009: 80)

## 2.5. مجتمع البحث وعينته:

قام الباحثان باختيار عينة البحث من لاعبي الكرة الطائرة بمركز رعاية الموهبة / ديالى بعمر (14-16) سنة، وبلغ عددهم (16) لاعبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (7) لاعبين لكل مجموعة وتم اخذ (2) لاعب ليتم اجراء التجربة الاستطلاعية عليهم، وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث الرئيسة (87.5%). ولغرض التأكد من تكافؤ عينة البحث قام الباحثان بإجراء تكافؤ لمستوى الدافعية للتأكد من مستوى امتلاك العينة لمستوى الدافعية كي يكون خط الشروع واحد لعينة البحث.

جدول(1): تكافؤ عينة البحث

متغيرات البحث	الدرجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
أختبار مستوى الدافعية	تجريبية	55.857	1.345	0.346	0.735	غير معنوي
	ضابطة	55.571	1.718			
* معنوي عند مستوى دلالة (0,05)						

**3.5. الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:**

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استمارات استطلاع آراء الخبراء والمختصين.
- شبكة المعلومات (Internet).
- كتب تسهيل المهمة لغرض السماح للباحثين باستخدام القاعة الخاصة بمركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى.
- المقابلات الشخصية.
- استمارات مقياس الدافعية.
- حاسوب نوع (acer).

**4.5. الاختبارات المستخدمة في البحث:**

- مقياس مستوى الدافعية: يهدف الى قياس مستوى الدافعية

مقياس الدافعية مقياس مقنن قام بإعداده (علاوي، 1998: ص181) مكون من (20) فقرة لقياس مستوى الدافعية. قام الباحثان بتوزيع المقياس الذي يتضمن (20) فقرة موزعة بين إيجابية وسلبية الغاية منها استخراج مستوى الدافعية للاعب. وقام الباحثان كذلك بحساب متوسط الوقت للإجابة على جميع فقرات المقياس والذي بلغ بين (10-15) دقيقة، ثم جمع الاستمارات في نفس اليوم الذي وزع فيه المقياس، وبعدها تم تفرغ البيانات واستخراج الدرجة الكلية للمقياس معتمداً في ذلك على مفتاح تقييم الفقرات حيث بلغ أعلى درجة يستطيع اللاعب الحصول عليها (100) درجة وأدنى درجة هي (20) درجة وتبلغ درجة الحياض (60) درجة التي حصلنا عليها من نتائج جمع درجات مقياس التقدير وهي (1-2-3-4-5) وتقسيمها على (5) وضربها ب(20) والتي تمثل عدد فقرات المقياس.

**6. التجارب الميدانية الاستطلاعية:****1.6. التجربة الاستطلاعية الأولى:**

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ يوم الاحد الموافق 2018 /2/11 على (2) رياضيين وتم في هذه

التجربة توزيع مقياس الدافعية والغرض من ذلك ما يأتي:

1- التعرف على الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس.

2- التعرف على مدى ملائمة المقياس وقدرة اللاعب على فهم فقرات المقياس واستيعابها.

3- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحثان أثناء قيامهما بتوزيع المقياس والإجابة عنه من قبل اللاعبين.

## 2.6. التجربة الاستطلاعية الثانية للجلسات الارشادية التحفيزية لمستوى الدافعية:

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الثانية على نفس العينة التي أجريت عليها التجربة الاستطلاعية السابقة وذلك بتاريخ

16 / 2 / 2018 الموافق يوم الجمعة والغرض من ذلك ما يلي:

1- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحثان أثناء تطبيق التجربة.

2- التعرف على مدى ملائمة الجلسات الارشادية ومستوى أدراك اللاعبين لها.

3- التعرف على متوسط الزمن المستغرق للجلسة الواحدة.

4- التعرف على مدى إمكانية تطبيق الجلسات الارشادية على عينة البحث وأثرها عليهم في المستقبل.

## 7. الاختبارات القبليّة:

بعد أن تم تحديد أفراد عينة البحث، تم إجراء الاختبار القبلي على مجموعة البحث وذلك بتاريخ 18/2/2018

المصادف يوم الاحد الساعة العاشرة صباحاً وقد تم توزيع استمارات المقياس على عينة البحث المذكورة سابقاً وجمع الاستمارات في نفس اليوم.

## 8. الجلسات الارشادية التحفيزية (التجربة الرئيسة):

- أهداف الجلسات الارشادية التحفيزية المقترحة:

تهدف الجلسات الارشادية التحفيزية بشكل عام إلى رفع مستوى الدافعية لدى الرياضيين، وتوليد الحوافز الداخلية لديهم وتوجيه اللاعبين على التفكير الإيجابي وأنهم يكونوا ذو فائدة كبيرة في اللعب وان مستواهم مناسب لمنافسة الحالية ويتطلب منهم سوى ان يتدربوا أكثر على المهارات ورفع مستواهم البدني كون اللاعبين الاخرين يعملون بجهد لرفع مستواهم ايضاً.

- عدد الجلسات الارشادية:

بلغ عدد الجلسات (12) جلسة ارشادية تحفيزية بمعدل (3) جلسات في الأسبوع الواحد، وقد استمرت الجلسة الواحدة

من (10-15) دقيقة لكل جلسة ويتم خلالها توضيح معنى الدافعية وكيفية تنميتها وكيفية التخلص من الأفكار السلبية.

- محتوى الجلسات الارشادية:

تضمنت الجلسات عدة محاور ومحورها الرئيس هو التحفيز، إذ اهتم الباحثان بتنوع الاسباب التي يجب ان يُحفز من اجلها

اللاعب وذلك لاختلاف اسباب اللاعبين ذاتياً، وتنوعت كذلك عناوين الجلسات الارشادية التحفيزية وتم استخدام العرض

المرئي من خلال استخدام جهاز العرض مع كل جلسة، وترتبط هذا العروض مع عناوين الجلسات الارشادية التحفيزية والهدف الاساس منها اضافة عنصر التشويق لما فيها من مؤثرات مرئية وكلام محفز واحداث وافلام تسرد خلال هذه العروض.

## 9. الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث بتاريخ 2018/3/20 المصادف يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً وقد

تم اتباع الإجراءات نفسها التي تم استخدامها في الاختبارات القبلية.

## – الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج نتائج البحث.

## 10. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

### 1.10. عرض وتحليل نتائج مستوى الدافعية ومناقشتها:

جدول رقم (2): يوضح قيم نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث التجريبية في اختبار مستوى الدافعية

متغيرات البحث	درجة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق الأوساط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
اختبار مستوى الدافعية	قبلي	55.857	1.345	28.285	3.773	19.833	0.000	معنوي
	بعدي	84.142	2.853					
* معنوي عند مستوى الخطأ $(0,05) >$								

يبين الجدول (2) وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في مستوى

الدافعية لعينة البحث، ويرجع الباحثان هذه الفروق إلى الجلسات الارشادية التحفيزية النفسية المعدة من قبلهما، إذ أثرت تأثيراً إيجابياً في رفع مستوى الدافعية لدى اللاعبين وتغيرت نظرهم إلى مستقبلهم الرياضي بعد أن كان لديهم نسبة انخفاض فيها، وقد أسهمت الجلسات على الارتقاء بتفكيرهم وتغير النظرة لديهم إلى أن الضغوط والظروف ما هي إلا عائق مؤقت سيزول بمرور الزمن وينتهي وأن عليهم التركيز على الجلسات الارشادية التحفيزية والاهتمام بالتفكير الإيجابي ووضع الخطط المستقبلية لهم وإيجاد الدوافع والحوافز التي تحقق أهدافهم بالمستقبل والتي تمثل عنصراً مهماً لزيادة دافعية الإنجاز، إذ تعد مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز والممارسة للأنشطة التي تحقق هذه الأهداف، وقد راعى الباحثان في الجلسات الارشادية التحفيزية وضع أهمية كبرى

لأهداف وأحلام الرياضيين بما ينسجم مع واقع المجتمع وجعل هذه الجلسات الارشادية باعث وحافز لتوليد الدافعية لدى الرياضي المصاب. (سليمان، 2012: ص294)

أن التوقع وحده ليس هو المسؤول عن زيادة قوة الدافع وإنما قيمة الباعث أي الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه كذلك، حيث كلما زادت قيمة الهدف الذي يسعى إليه الرياضي إلى تحقيقه توقع المزيد من الدافع ومن ثم استعداد الرياضي لبذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إليه. (راتب، 2007: ص72)

## 2.10. عرض نتائج المجموعة الضابطة ومناقشتها:

جدول رقم (3): يوضح قيم نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث الضابطة في اختبار مستوى الدافعية

متغيرات البحث	الدرجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق الأوساط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
اختبار قبلي	مقياس	55.571	1.718	6.571	2.439	7.126	0.000	معنوي
اختبار بعدي	مقياس	62.142	1.951					
* معنوي عند مستوى الخطأ $(0,05) >$								

من خلال الاطلاع على الجدول (3) نلاحظ معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، ويعزو الباحثان ذلك الى ان قيمة الهدف الذي يرسمه المدرب لهم كبيرة بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها، ولكن هذا لا يتناسب مع مدى اهمية التركيز على الهدف بطريقة خاصة وهي اعداد جلسات ارشادية تحفيزية لشحذ همم وطموح ومعنوية ودافعية اللاعب نحو تحقيق الإنجاز؛ تخلل الوحدات التدريبية وهذا لا يوجد في الوحدات التي يقوم بها المدربون، لكون هذا اختصاص أكاديمي نفسي ويتفق مع ما ذكره (أسامة كامل راتب، 2007)، إنَّ التوقع وحده ليس هو المسؤول عن زيادة قوة الدافع، وإنما قيمة الباعث، أي الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه كذلك، إذ كلما زادت قيمة الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه توقع المزيد من الدافع ومن ثم استعداد الرياضي لبذل المزيد من الجهد للوصول إليه.

## 3.10. عرض نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية ومناقشتها:

جدول رقم (4): يوضح قيم نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث التجريبية والضابطة في اختبار مستوى الدافعية

متغيرات البحث	الدرجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
اختبار مستوى الدافعية	تجريبية	84.142	2.853	16.836	0.000	معنوي
	ضابطة	62.142	1.951			
* معنوي عند مستوى الخطأ $(0,05) >$						

يبين الجدول (4) وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى تأثير الجلسات الارشادية التحفيزية النفسية، حيث أنها قد أثرت بصورة كبيرة في المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى أن المتغير الانفعالي يعد أكثر تأثراً بالمؤثرات الخارجية وهذا ما عمل الباحثان على استغلاله وهو اضافة أنشطة فيديو تحفيزية خلال الجلسات الارشادية التحفيزية التي اعدتها لعينة البحث التجريبية، وهذا يثبت مدى فاعلية الجلسات الارشادية في رفع مستوى الدافعية للرياضيين وهذا يكون ذا مردود إيجابي للرياضي نفسه إذ تعد الدافعية مهمة لكل رياضي فهي التي تدفعه إلى الاستمرار في ممارسة الرياضة وتعلم المهارات الجديدة والتدريب عليها كما أشار إلى ذلك (راتب، 2997: ص75) ، أن استثارة الدافع الرياضي يمثل من (70% - 90%) من العملية التدريبية، وذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب النواحي المهارية والخططية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات ، ثانياً للتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها.

## 11. الاستنتاجات والتوصيات:

## 1.11. الاستنتاجات:

- إن الجلسات الارشادية التحفيزية المعدة قد أثرت بصورة إيجابية في رفع مستوى الدافعية لدى لاعبي الكرة الطائرة مركز رعاية الموهبة الرياضية / ديالى.
- تأثر اللاعبين وتغيرت نظرتهم للظروف المحيطة كون التحفيز يرفع الكثير من الافكار السلبية ويحولها او يخلق افكار ايجابية جديدة.



**2.11. التوصيات:**

- 1- التأكيد على ضرورة إدخال الجلسات الارشادية التحفيزية النفسية من ضمن التمارين التحفيزية للاعبين لما لها من مردود إيجابي للرياضي.
- 2- استحداث جلسات ارشادية خاصة تحفيزية من قبل مختصين لتنمية الجانب النفسي لدى لاعبي مراكز الموهبة الرياضية والاندية والمنتخبات.
- 3- إجراء بحوث مشابحة ولعينات مختلفة.

**المصادر:**

- عساف، عبد المعطي محمد وآخرون(2009) التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- علاوي محمد حسن (1998) موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- سليمان، حامد (2002) علم النفس الرياضي، ط1، مطبعة الفرات العلمية، بغداد.
- راتب، أسامة كامل (2007) علم النفس الرياضية - المفاهيم والتطبيقات، ط4، مطبعة البردي، القاهرة.